الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2021**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 04 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل المساواة المُطلَقَة شرط ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية؟

الموضوع الثاني:

يقول هلفاكس:

" مادامت الذكرى تُعيدُ إدراكا جماعيا، فإنها في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا جماعية "

– دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

" كُلنا نعرف مدى الثّنَاء الذي يَنَاله الأمير الذي يحفظ عَهْدَهُ ويحيا حياة مستقيمة دون مَكْرٍ، لكن تجارب عصرنا هذا تدلّ على أنّ أولئك الأُمَراء الذين حققوا أعمالًا عظيمة هم من لم يصنْ العهد إلا قليلاً وهم من استطاعوا أن يؤثروا على العقل بِما لَهُ من مَكْرٍ، كما استطاعوا التّغلب على من جعلوا الأمانة هادياً لهم. ويجبُ أن نعلمَ أنّ هناك طريقتين للقتال، واحدة لها قواعد وقوانين والأخرى تعتمد على القوة فقط، الطريقة الأولى للبشر، أما الثانية للحيوانات المفترسة. ولما كانت الأولى غير كافية في أغلب الأحوال، فإن المرء كان يَلْجأ غالبا للطريقة الثانية، ولهذا فمنَ الضروري للأميرِ أن يعرفَ حقّ المعرفة كيف يستخدمُ كِلتا الطريقتين ... .

وأنّه على الأمير أنْ يعرفَ كيف يستخدمُ الطريقتين معاً، فواحدةٌ منهما لن تدومَ بدون الأخرى. ولهذا السبب كان الأميرُ يُضْطرُ إلى أن يَعلمَ جيدا كيف يتصرف كالحيوان، فهو يُقلِّدُ الثعلب والأسد، لكن الأسد لا يستطيع أن يحميَ نفسه من الفخاخ، والثعلب غيرُ قادرٍ على مواجهةِ الذئاب. على المرء إذن أنْ يكونَ ثعلباً ليواجه الفخاخَ ويكون أيضا أسداً ليخيفَ الذئابَ، ومن يريد أن يكون أسدا فقط لا يفهم الأمور جيدا. فعلى الأمير إذن ألا يحفظ عهدا يكون الوفاء به ضد مصلحته وألا يستمرَ في الوفاء بوعدٍ انتهت أسباب الارتباطِ به. وقد يكون هذا المبدأ مبدأ شريراً، لكن هذا يصدق فقط في حالة ما إذا كان جميع البشر من الأخيارِ، لكن إذا كانوا جميعاً من الأشرار ولن يَرعوا عهودَهم معك فهذا يسمح لك أن تكون في حِلٍّ من عهودهم .... ".

من كتاب الأمير، ميكيافللي

ترجمة: أكرم مؤمن، ص 73–74

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.